
دائرة المعارف الإيمانية لبراعم الفاطمية (١٠٥)
أسبوع أم البنين
(اليوم الخامس)
طاووس الجنة
هلال فاطمية أستراليا
مرفأ براعم الفاطمية

"كلمة الطاووس"

أحبتنا الكرام:

براعم الإيمان والعقيدة بالسيدة الزهراء وأبيها وبعلها وبنيها المعصومين جميعا

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.. وبعد

ففي يوم ١٣ من جمادى الأخرى تمر علينا ذكرى وفاة السيدة الجليلة أم البنين

المليئة حياتها من الدروس والعبر

لذا خصصنا ٧ حلقات من سلسلة إصدارات:

دائرة المعارف الإيمانية لبراعم الفاطمية

التي يعمل (مرفأ براعم الفاطمية) في (برنامج هلال الفاطمية) وبمساعدة

مجموعة (طاووس الجنة) على إعدادها

لتكون حول هذا الموضوع، آملين أن تكونوا معنا في تلك الولائية النافعة

ونسأل الله أن يوفقنا الله لإحياء أمره وزيادة المعرفة به.

والله ولي التوفيق والسداد.



اللجنة المشتركة

"لنتعلم من أم البنين كيف تكون طريقنا إلى الآخرة"



مما يلزم على الإنسان أن يطلب الآخرة دائماً وذلك بابتغاء الوسيلة التي عينها الله تعالى كما قال سبحانه: (وابتغ فيما أتاك الله الدار الآخرة ولا تنس نصيبك من الدنيا).فالدار الآخرة هي كل شيء، أما الدنيا فللإنسان فيها نصيب قليل قليل قال الله تعالى: (فما متاع الحياة الدنيا في الآخرة إلاّ قليل).ومن الواضح أن تسميته قليلاً إنما هو بمنطقنا، وإلا فالدنيا بالنسبة إلى الآخرة لا شيء، كيف والدنيا خمسون سنة مثلاً، والقبر إلى القيامة ربما يكون أكثر من مليارات السنين ـ كما ذكروا مثل ذلك في قدر عمر الشمس ـ، والحشر فقط خمسون ألف سنة مما تعدّون، قال تعالى: (تعرج الملائكة والروح إليه في يوم كان مقداره خمسين ألف سنة).

وقال عزوجل: (وإن يوماً عند ربك كألف سنة مما تعدّون).وقال سبحانه: (ثم يعرج إليه في يوم كان مقداره ألف سنةمما تعدّون).فاللازم على الإنسان أن يغتنم الحياة بكل جد لتحصيل الآخرة الفضلى بسببها وإلا كان خاسراً أعظم خسارة بما لا تقدّر: (قل إن الخاسرين الذين خسروا أنفسهم وأهليهم يوم القيامة) وفي الحديث: إنه لو أمكن للإنسان أن يموت في الآخرة لمات المذنب من الحسرة.

طاووس الجنة


"واجبنا تجاه
السيدة أم
البنين سلام
الله عليها"
طاووس
الجنة

زيارة قبرها



نشر فضائلها

فضائل أم
البنين



النذر من أجلها

نذر لشفاء مريضننا



زيارتها من بعيد



إهداء قراءة القرآن والصلاة وسائر المقرّبات لها



التأسّي بها

#أم البنين قدوتي





الإهتمام بشؤونها في كل الأبعاد،كلها مما يوجب الحصول على ثواب الآخرة الذي لا زوال له ولا اضمحلال، إذا عمل بها الإنسان خالصاً لله وللدار الآخرة، بالإضافة إلى الحصول على ما يترتب عليها من الآثار الوضعية كاستجابة الدعاء وما أشبه.

وهذا صادق بالنسبة إلى سائر أولياء الله من الأنبياء والأوصياء وذويهم والعلماء و الصالحين.

فعلى الإنسان أن يتخذ من الدنيا الطريق إلى الآخرة وثوابها ويجعل ذلك ملكة لنفسه في كل أخذ وعطاء وقبول ورد وتحرك وسكون حتى لا يقول في الآخرة (يا حسرتى على ما فرّطت في جنب الله)فإن كل شيء لا يحصل الإنسان على الأفضل منه بسبب أعماله ونواياه يكون حسرة عليه، وقد قال أمير المؤمنين علي (ع): (بأفضل ما عندكم من الأعمال).

وقبل ذلك قال سبحانه: (وفي ذلك فليتنافس المتنافسون).

وقال تعالى:(سابقوا).

وقال سبحانه: (سارعوا).

إلى غير ذلك من الآيات والروايات.



فاطمة بنت حزام المعروفة بأم البنين عليها السلام

أم البنين السلام عليك يا أم

اسمها وكنيتها ونسبها:

السيّدة أم العباس، فاطمة بنت حزام بن خالد العامرية الكلابية، المعروفة بأم البنين.

لقبها:

لقّبها الإمام أمير المؤمنين عليه السلام بأم البنين، لمّا التمست منه أن يلقّبها بلقب يناديها به، ولا يناديها باسمها، لئلا يتذكّر الحسنان عليهما السلام أمّهما فاطمة عليها السلام يوم كان يناديها في الدار.

أخلاقها:

كانت السيّدة أم البنين
تحمل نفساً حرّةً عفيفةً طاهرة،
وقلباً زكياً سليماً،
وكانت مثالاً شريفاً بين النساء،
كانت فصيحة بليغة ورعة،
ذات زهد وتقى وعبادة،
من العارفات بحقّ أهل البيت عليهم السلام.

زواجها:

أراد الإمام علي عليه السلام أن يتزوّج من امرأة تنحدر عن آباء شجعان كرام، ليكون له منها بنون ذوو خصال طيّبة عالية.

ندبتها:

قال الإمام الصادق عليه السلام:
كانت أم البنين تخرج إلى البقيع فتندب بنيها أشجى ندبة وأحرقها، فيجتمع الناس إليها يستمعون منها...

شفقتها:

كانت السيّدة أم البنين شفيقة على أولاد الزهراء عليها السلام، وعنايتها بهم كانت أكثر من شفقتها وعنايتها بأولادها الأربعة. العباس وأخوته عليهم السلام.

أولادها:

يا أبا الفضل العباس

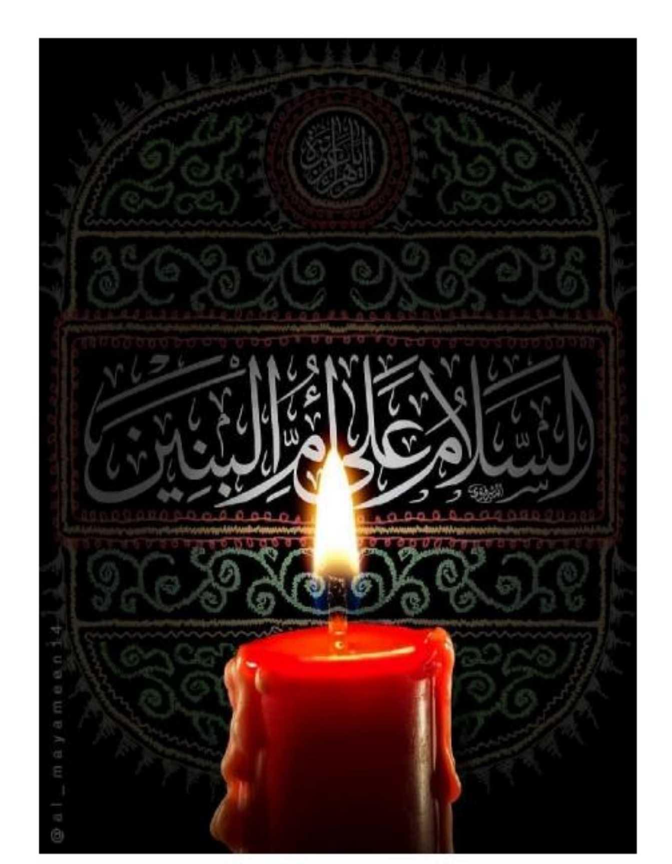
1. العباس بن علي بن أبي طالب
2. عبد الله بن علي بن أبي طالب
3. عثمان بن علي بن أبي طالب
4. جعفر بن علي بن أبي طالب

مهرها:

كان الزواج المبارك على مهر سنّه رسول الله صلى الله عليه وآله في زوجاته وابنته فاطمة عليها السلام، وهو خمسمائة درهم.

وفاتها: توفّيت السيّدة أم البنين عليها السلام في الثالث عشر من جمادى الثانية 64 هـ بالمدينة المنوّرة، ودفنت في مقبرة البقيع.

شبكة المعارف الإسلامية
almaaref.org.lb
almaarefpage





"من أقوال العلماء الكبار في السيدة أم البنين"

صباحات ولائية أمين محمد

يا أمّ البنين

قال آية الله الشيخ محيي الدين الممقاني قدس سره الشريف من النذور المجربة لقضاء الحوائج وشفاء المرضى إهداء ختمة قرآن لروح السيدة أم البنين عليها السلام

مُجربات العلماء



"من قصص كرامات السيدة أم البنين"

يقول الشيخ علي مير خلف زاده عن أحد المؤمنين:اشتريت بيتاً سنة (١٩٨٦ـ ١٩٨٧ م) وكان قديماً متهاوياً على أثر الأمطار وإهمال الورثة، وكان مهجوراً ولا تزيد مساحته على ثلاثين متراً مربعاً، فعزمت على بناء مرافق صحية له، فلمّا باشرنا العمل كانت ضربة المعول الأُولى كافية لانهيار سقف الغرفة بالكمال والتمام، بيد أنّ رحمة الله الرؤوف الرحيم شملتنا فلم نصب بأذى، والحمد لله، ولكن مصيبتي صارت مصائب عديدة لأني لا أمتلك ما يساعدني على إعادة بناء الغرفة، ولا ترميم البيت المتداعي على أثر الخراب الذي لحقه فوق ما فيه.وبعد مرور عدة شهور شملتنا عناية المولى صاحب الأمر والزمان ـ عجل الله تعالى فرجه ـ فاستطعت من إعادة بناء البيت، فاضطررت هذه المرة ـ طبق القانون ـ إلى استئذان «البلدية»، ولمّا دخل المسؤولون إلى البيت أخذوا يمطروننا بالاشكالات التي تذكرك ببني إسرائيل وتدقيقاتهم، ويضعوا الموانع تلو الموانع، ويؤجلوننا كلّ يوم إلى بعده، فرأيت أنّ الأمر إذا دام كذلك فانه يلزم أن تستمر القضية إلى شهور عديدة، فنذرت مائة صلوات لأُم البنين عليها السلام اقرؤها بقصد طلب السلامة للامام صاحب الزمان ـ عجل الله تعالى فرجه ـ فلعل الله أن يرحمني وينجز عملي بسرعة.

وما أن شرعت بها حتى ناداني المهندس المسؤول وقال: لا تقلق فليس في عملك أي إشكال وسأنجز لك ما تحتاجه من قضايا قانونية بنفسي.

وبالفعل فقد تمّ ما كان ينبغي أن يتم في عدة شهور خلال يومين فقط ببركة ذلك النذر وببركة «اللّهمّ صلّ على محمد وآل محمد وعجل فرجهم»

طاووس الجنة



(1) حرب الجمل بين الإمام علي والناكثين سنة 36 للهجرة.

(2)ولادة الإمام السجاد عليه السلام على رواية.

(3)هلاك عبدالله بن الزبير سنة 73 للهجرة.

(4)هلاك الوليد بن عبدالملك لعنه الله.

(5)وفاة الميرزا ابو القاسمي القمي سنة 1353 للهجرة.

(6)وفاة أستاذ البحث الخارج والمؤلف الشيخ محمد المؤمن 1440 للهجرة.





إعداد: مرتضى العظيمي
رسوم: نور الدين اللامي

أم البنين

(عليها السلام)

في الثالث عشر من شهر جمادى الآخرة توفيت السيدة الجليلة فاطمة بنت حزام الكلابية الملقبة بـ(أم البنين) بعد عمر طاهر قضته بين عبادة الله جل وعلا وأحزانٍ طويلة على فقد أولياء الله سبحانه وتعالى، وفجائع مذهلة بشهادة أربعة أولادٍ لها في ساعة واحدة مع الإمام الحسين(عليه السلام) وشهادة زوجها أمير المؤمنين(عليه السلام) في محرابه من قبل.

نشأت أم البنين(عليها السلام) بين أبوين شريفين عُرفا بالأدب والعقل وقد حَبَاهَا الله سبحانه وتعالى بجميل ألطافه، إذ وهبها نفساً حرةً عفيفةً طاهرة وقلباً زكياً سليماً، وقد كانت مثالاً شريفاً بين النساء في الخُلق الفاضل الحميد، فسلامٌ على تلك المرأة النجيبة الطاهرة الوفيّة المخلصة التي واست الزهراء(عليها السلام) في فاجعتها بالحسين(عليه السلام) ونابت عنها في إقامة المأتم عليه، فهنيئاً لها ولكل من اقتدت بها من المؤمنات الصالحات.

طاووس الجنة

أم البنين / فاطمة بنت حزام الكلابية

زوجها علي بن أبي طالب(ع)

أبناؤها

أبو الفضل العباس

عبد الله

عثمان

جعفر

مكان الدفن
البقيع



" زيارة الممتحنة "

اَلسَّلامُ عَلَيْكِ يا مُمْتَحَنَةُ اِمْتَحَنَكِ الَّذى خَلَقَكِ
قَبْلَ اَنْ يَخْلُقَكِ وَكُنْتِ لِما امْتَحَنَكِ بِه صابِرَةً
وَنَحْنُ لَكِ اَولِياءُ مُصَدِّقُونَ وَلِكُلِّ ما آتى بِهِ
اَبُوكِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ وَآتى بِهِ
وَصِيُّهُ عَلَيْهِ السَّلامُ مُسَلِّمُونَ
وَ نَحْنُ نَسْأَلُكَ اَللّـهُمَّ اِذْ كُنّا مُصَدِّقينَ لَهُمْ اَنْ
تُلْحِقَنا بِتَصْديقِنا بِالدَّرَجَةِ الْعالِيَةِ لِنُبَشِّرَ اَنْفُسَنا
بِاَنّا قَدْ طَهُرْنا بِوَلايَتِهِمْ عَلَيْهِمُ السَّلامُ .



ازور سيدتي ومولاتي فاطمة الزهراء (س)
اصالة مني ونيابة عن والدي ومن قلدني
الدعاء والزيارة ونهدي ثوابها لمولانا
صاحب الزمان (عجل)





#سوف يأتي....

" دعاء الفرج "

اللهم كن لوليك الحجة بن الحسن

صلواتك عليه وعلى أبائه في هذه

الساعة وفي كل ساعة ولياً وحافظاً

وقائداً وناصراً ودليلاً وعيناً حتى

تسكنه أرضك طوعا وتمتعه فيها

طويّلا برحمتك يا أرحم الراحمين.



اللهم عجل لوليك الفرج

يتبع...





